المنافي

في المصحف وحكاية الوليد العاصي في تمزيقه بسبب ذلك معلومة وقوله
عليه السلام كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه خط ذلك النبي
فذاك الحديث اشارة للتوقف فيه او اخبار بالمنع لان الموافقة
لا تتحقق فالاقدام ممتنع واحالة المصادف من ذلك انه بالمصادفة
لا بالتحقق قال علماؤنا ولو لم يكن في ذلك الا التجسس على رب العالمين
لكان كافيا ومن تجسس على افعال الخلق ما ذا ترى يلقى منه من السوء
فكيف بتجسس على مالك السموات والارض فلذلك ابتلاهم الحق سبحانه
بالفقر والذل والمنة وميتة السوء وكذلك الكيميا ويون والكنازون
واهل علوم التصريف ابتلوا بذلك في الغالب لارادتهم ابطال حكمة
الله في الوجود من اتخاذ بعضهم بعضا سخريا بطريق الاسباب العادية
الجامعة لتحصيل المعاش وتخصيصه فاما اهل علم الحدثان والاجفار
وما يكون من الملوك والامرا وغيرهم فزادوا على الكل بالفضول
ودخول المضايق التي لا حاجة بها وقل ان تجد احدهم يموت في العافية
وما ذاك الا للمخالفة الشرع في الاشتغال بما لا يعني وفتح باب الفتن
على الناس الى غير ذلك وكل من تكلم فيه من العلما فاما صاحب حال لا يقتدى
به او صاحب هوى لا يصح اتباعه او ذو مسلك ضيق لا يصح لغيره
ثم هم لم يعبروا الا اشيا فالتعلق به تعلق بموهوم ولا سيما الرموز وبالله
التوفيق **فصل** في طلب الاسم الاعظم والشيخ المربي بالهمة
والكبريت الاحمر الذي لا يحتاج معه الى عمل في بابه وطلب ذلك من الحمق
والبطالة والتوهم الفاسد لان الكل متحقق الامر في الوجود الا انه
لا يوصل اليه بسبب ولا استعداد ولا طلب ولكن بمنة الله سبحانه

وطا

٦٨

وطا بساط هو العبودية وطلب ذلك حجاب عن كل باب منها و مفتض
لاتباع كل ناهق والتقييد بالوهم في محل الحقائق وفاتح لابواب الدعاوي
لانه اذا طلب فلم يجد وا قر بالوجود ان يصعب عليه الاقرار بالفقد
وان سهل فلا يصدق في اخباره وربما ساعدته العادة في اقبال
او تيسر اسباب فيظنه الجاهل من ذلك فيهلك عليه وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال له علمني من غرايب العلم ما فعلت
في رأس الامر من كذا ومن كذا فذكر له فقال اذهب واحكم ما هنالك
ثم تعال اعلمك من غرايب العلم وقد قال عليه السلام للذي قال اريد
ان اكون رفيقك في الجنة اعني على نفسك بكثرة السجود واختلف
جوابه عليه الصلاة والسلام في الاسم الاعظم بحسب توجهات المتوجهين
فتحير الناس في ادراك ذلك حيرة كاملة فمن معتبر صفات النفوس
ومن معتبر حقايق الاسما ومن معتبر مناسبتها للاحوال ومن
معتبر جمعها للحقايق ومن معتبر لسببها في الوجود والحق وراء ذلك
كله عند المحققين لان مواقف المنح لا تدرك بالقياس وان علمت
الجهة فلا ينحصر الوجه وقد مر بعض الكلام على ما ذكر في اثنا الكتاب
فالتزم العبودية وبالله التوفيق **فصل** في الاعتزاز بكل ما عق
وايثار غير المهم مثل صلوات الليالي والايام الفاضلة والعمل
بالروايات الباطلة وترك واضح العلم مثل صلاة اول خميس من رجب
وليلة النصف من شعبان وليلة سبع وعشرين من رجب وودا
رمضان وصلاة يوم عاشورا وصلاة القبر وصلاة الوالدين وصلاة
الاسبوع كل يوم وليلة فيما فيه وكل ذلك موضوع اي مكذوب على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)